

فيما ذكرناه وانا فاعلمني استعماله **فصل** في الفرق
 بين الخواطر العلمان الهاجس يعبرون به عن الخاطر الاول
 وهو الخاطر الرباني ويقال له الرحماني والمزيج ويسميه
 سهل السب الاول وهو الخاطر فاذا تحقق في النفس سموه
 ارادة فاذا ترد الثالث سموه هراوية الرابعة سموها غمرا
 وعند التوجه الى الفعل ان كان خاطره فعل سموه قصدا
 ومع التوهم في الفعل سموه نية وان لم يكن خاطره فعل سموه
 الهاما او علوما هو مبتدأ ولد فيه فالهوام يكون عالما
 فالهوام فجوهرها وتفوقها والمهيم واللدني فاطر بالاوليا
 وعلمناه من لدنا علما وخواطر قطاب ويرد على الضمير فقد
 تكون احاديث النفس وقد يكون بالقيا الشيطان ويسمونه
 الملك الهام ويسمونه الشيطاني وسواسا والرباني يرد
 بالرحمة والعظمة والحكمة فاذا ورد بالرحمة التي في القلب
 انسا واذا ورد بالعظمة ابقى في القلب هيبته واذا ورد بنا
 بالحكمة التي في القلب سكونا او الملك يرد قبسرا او منذرا
 ومنبر فاذا بشر ببقية في القلب بسطا واذا انذرا ببقية في القلب
 فيضا واذا ورد في القلب منبرا ترك في القلب علما والنفس
 يدعو الى الخط والامنيات والشهوات واستشعار الكبر
 الشيطاني يشوق للمعاصي ويخوف من الفقر ويامر بالاحتيا

ويحصى على

ويحصى على الكفر وفرق اجنيد رحمه الله بين هواجس النفس وسمو
 الشيطان فقال النفس اذا طاب اليك بشي ائت فلا تزال تعاود
 وتصمم ولو بعد حين حتى تصل الى مرادها او تحصل مقصودها
 اللهم الا ان يدوم صدق المجاهدة حتى توت من حظوظها
 وتسلم عن اغراضها فيستريح السالك من افانها واما الشيطان
 اذا دعا الى زلة فخالفته بترها فهو يوسوس بزلة اخرها
 لان جميع المخالفات عنده سواء وانما يريد ان يكون داعيا
 ابدا الى زلة ما ولا عرض له في تخصيصه في دون غيره
 وكل خاطر يكون من الملك فانه يامر بالمعروف وينتوفه
 الى الفضائل ويرمي له كسب الحسنات ويحذره من الكسب
 السيات ويعلم السالك جميع ما يحتاج اليه وكانه استاذ الوالي
 وزاجره في ضميره وليس له عرض في تخصيصه فعل غيره
 تفصيل اخرى في الخواطر العلمان الخواطر هي موازين يحفظ بها
 الولي بدايته ويخلص بعرفته رأيته وخواطر اربعة اولها
 الرباني وهو مصب ابدائه تكون الفراسة للمؤمن الكامل
 والكاشفة عند السالك الواحد وترد بثلاث تجليات بالجلو
 وابعال والكان فاذا ورد بالجلو ليحق واذا ورد بالبعال
 يصلح بالجلو يثبت ويبقى واذا ورد بالكان يصلح و
 ويهدى وخواطر موارد اربعة فالخاطر الرباني يرد على الروح

ل
يعني